بعض حوادث ليلى

(١) خاف بعضهم وبعضهن ، قبل صدور « ليلى » وبعده من ان النهضة النسائية التي تنادي بها هي : « رفع الحجاب، والتمسك بالسفور والازياء الغريبة !! . » فليطمئنوا وليسكن روعهم . فان مهمة المجلة ، كما رأوا ، اعظم وارفع من ذلك وغايتها «لباب التمدن، لا قشوره » . ومطلبها الوحيد « الرقي الحقيقي » ثمرة التهذيب الجدي؛ وتحسين الاخلاق والاحوال العائلية، واصلاح التربية...

(٢) وخاف احدهم من مقالة « كمامة الورد » التي نشرت في العدد الاول. وفيها وصف تطور عواطف احدى الفتيات حين خروجها من الدور المدرسي ودخولها في دور الحياة العائلية والاجتماعية ، اذ تبدأ اسرارها بالانكشاف لها باجلى مظاهرها . وفي المقالة ايضاً تحريض الوالدة على حسن مراقبة عواطف ابنتها في ذلك الحين وعلى ارشادها الى سواء السبيل ، وتحسين سير شعورها . ففزع حضرة الخائف وذعر من ذلك والظاهر انه من الذين يقولون بوجوب ابقاء الفتاة ، الى حين زواجها ، صخرة جامدة ، اوجثة هامدة ، اوجاهلة عمياء ... ويحسبون ان في ذلك «سياجاً للفضيلة منيعاً » ! الله ! الله!....

والحال ان العلم والاختبار يثبتان عكس ذلك ويقضيان على الوالدة ان تلقن ابنتها ، عند بلوغها العمر الكافي ، كل ماتحتاج اليه لتكون زوجة صالحة ، واماً لائقة ، و«لبؤة» قوية في بيادي الحياة حيث ان تفتيح العيون للنور، خير من تغميضهما «للعثار والسقوط ». وبهذه الاشارة كفاية

(٣) : وخاف الآخر (والظاهر انه شديد الاستبداد) من كلام ورد في العدد الاول ، اعتماداً على حكم الشرع والعدل ، انه لايجوز للاهل اجبار ابنتهم على التزوج من رجل لاتريده . . . فليتفضل بقراءة المقالة الاولى من هذا العدد الثالث وعنوانها « العادات الوبيلة في قضية الزواج » لعله يقنع ويطمئن .

(٤) وخاف احدهم (كذلك من غير داعٍ) ان تتدهور « ليلى » في مهاوي مناصرة المبادئ الريحانية!!. فليسكن روعه ؛ ان « ليلى » ليس من شانها ان تكون نصيراً او رسولاً للريحاني..

(٥) توهم خمسة او ستة (وكلهم من المقتدرين) ان المجلة يجب ان توزع « مجاناً » فاخذوا العددين الاولين . ثم رأوا رفاقهم يدفعون البدل كالعادة « فهالهم » الامر فبادروا الى اخبار ادارة المجلة بانهم غير مشتركين . وارسل احدهم الخبر مع البريد ولكن من دون ان يدفع الآنة بدل الطابع ... فخذا المجاملة والاريحية !

ويعكس هؤلاء ، رأى بعض كبار الافاضل ان من الواجب تعزيز مشروع « ليلى » فتاة العراق ، فهبوا لمناصرتها ماديا ومعنويا مقتدين بما تكرمت به الجلالة الملكية من التعطف السامي وما ابداه فخامة رئيس الوزراء السابق ورجال البلاط الملكي وغيرهم . . . ومما يلذ ويطرب ان بعض وجوه القوم واكابر الموظفين في بعض انحاء العراق تكلفوا هم بانفسهم نشر المجلة وملاحظة سير رواجها .

هدايا

كتاب « فن القبالة » لمؤلفه الدكتور سامي بك آل شوكت باشا معاون رئيس الصحة العامة للعاصمة . — اهداه الى المجلة حضرة مؤلفه فأجلنا فية نظر الدقة فاذا هو كتاب جليل يبحث ، بكلام جلي واسلوب شائق ، في كل ما تجب معرفته من هذا الفن . ولعل بعض المتفننين يستغربون خلو هذا الكتاب الفني من الرسوم المعينة على افادة المرام ولكن لا بد ان لحضرة المؤلف افكاراً صائبة منعته من وضع الرسوم في كتابه . هذا واننا مع تقديم الشكر الجزيل اليه نحرض الاسر على اقتناء كتابه النفيس الكثير الفوائد

رسالتا «كلدستهٔ خزعليه »و «رباعيات ارشادات كائنات» تاليف محمود افندي هجري الكركوكي . — « اهداهما الى المجلة حضرة مؤلفهما فنتقدم اليه مزيد الشكر

تهنئة

بمناسبة الاعياد المسيحية المقبلة تقدم « ليلى » الى جميع المسيحيين من ابناء وبنات الوطن ، واجبات التهاني ، متمنية لهم وللوطن اجمع سعد الحال وتحقق الامال

اهداء مجلة ليلى

اهدى حضرة توفيق بك الدملوجي مرافق جلالة الملك ، مجلة ليلى ، الى حضرة الآنسة ساجدة فاروق الدملوجي كريمة اخيه (في الموصل)

واهدتها حضرة الآنسة راحيل مديرة المدرسة المركزية في بغداد الى حضرة الآنسة فرقت نامق بك المعلمة في المدرسة الخزامية في الموصل

تعزية

اننا نقدم الى حضرات اعضاء اسرة اصفر الكريمة ، واجبات التعزية على فقدها رجل النبل والفضل والفضيلة « الكونت جبرائيل اصفر » تغمده الله تعالى برحمته الواسعة وصب بلسم العزاء والصبر على قلوب حضرات السيدة ارملته الفاضلة ونجلهما وكريمتهما المحروسين

فكاهات : سرعة الخاطر

كان دومنك الممثل المضحك الطلياني الشهير ، مدعواً ذات يوم الى العشاء على مائدة لويس الرابع عشر ملك فرنسا ، وكانت عيناه لا تفارقان صحناً نفيساً فيه حجل مشوي . فشعر الملك بذلك فقال للخادم : « قدموا هذا الصحن الى دومنك » فاردف الممثل على الفور قائلا : « أيامر سيدي بالصحن وبالحجل ايضاً ؟ » فضحك الملك وقال : « اي نعم ، كلاهما لك » وكان الصحن من الذهب الابريز المحلى ببدائع النقوش .

وذكر الرواة عن نابوليون بونابارت انه بينما كان ذات يوم راكباً ، وفرسه يسابق الرياح ، أطارت الريح قبعته من راسه ، فأسرع في الحال احد افراد فرسانه ورمى بنفسه الى الارض واخذ القبعة وقدمها الى الامبراطور ، فتناولها مبتسماً وقائلاً : « اشكرك ايها الضابط » . ولم يكن الفارس سوى نفر بسيط فاجاب على الفور : « ضابط اية كتيبة اكون يا مولاي ؟ » فطابت للامبراطور سرعة خاطره فسمى له الكتيبة وعينه في الحقيقة ضابطاً لها .

اجل الاماني

في مفتتح العام الجديد

مرحباً بك ايها العام الـ ١٩٢٤ !

ان انظار العالم تحيي انوارك متوسمة فيك خيرات كثيرة ، وبركات غزيرة !

لقد كان العام السابق ثقيل الوطأة !! ....

اخفاق مساعٍ دولية سلمية اخرت اجتناء ثمار الصلح العام ! حروب وثورات زعزعت اركان الراحة والامان في عدة اقطار ! ... زلازل هائلة اخربت بلاداً زاهرة ، ونيران جهنمية التهمت ديارا عامرة وابادت مئات الالوف من الناس ! ازمات سياسية واقتصادية شديدة ابلغت الارواح التراقي ! ضيق مهول اخذ بخناق بني الدنيا اجمعين !

فها قد انصرم ذلك العام الثقيل ، غير مأسوف عليه ؛ فما عساك ان تكون انت ايها العام الجديد ؟ وماذا اخفى الغيب في ثنايا شهورك ، وطيات ايامك ؟